

المؤلفون:

كمون حسين - معزوز دليلة - سهيلة بوزبيرة - زينب سعودي - ريمه طاير - وهيبة قاسمي - جازية غداوية - معطاوي موسى - كميلة سيدر - رزقة لوزاعي - كوثر مجدوب - عبد الحق غربي - تومي رياض - خيري رياض - عماري آمال - الوizza سي محمد - شعبان مهديه - حاجي شفيقة - رشا وصال صغيري - كيدار عبد الوهاب - أوكيل صبيحة - ونان سعدي - لقريدي خير - بن يوب عبد العلي - العيداني فؤاد - روكلة الشريف - دحدى عبد الكريم - إسحاق جناوي - عبدالنور الدين - نجيب زرواق - صدوقى عمر - زيلال إيمان - بن صابر محمد - بيطار هشام - زناتي ياسين - صبان محمد - بلقادي عادل - بن برنو عثمان - عائشة عبد الحميد - كوثر مجدوب - فايزه عماديه - مسعودي رشيد - سعدي عبد الحليم - هلايلي إسلام - تابتي عزيز - عباس ملعز - بربارة أمينة - نهاد عباس - ابتسام بوشناق - كيحل بسمة - إزيان سارة - تكالين فوزية - كنزة شطابي - الطاهر لحرش - بوترعة وليد - عمairyah سهيل - يحاوي الهم - بوطويل رقية - لولاشي ليلي - بقاط حنان - محلوس زكية - منى خلف - عبلة لمسف - بوزيان محمد - بوعشرين عيسى - سميره مراح - عادل ساكر - مريم برغوث - بولحواط جازية - قنزار نعيمة - عائشة عوالى - رانيا مروه دايرى - محمد دقار - فتحة بلعكروم - يونس بن محمد - بوديسه وردية - بوزوران فريدة - بوقرة عواطف - بوقرة حليمة - موسى حبيب - رميل ملوكه - بن عامر زكية - ماضي هالة ياسمين - مشطر حسين - سعادي فضيله - ساميه ابريعم - بوزيد حسينة - بلقاسم عياشي - مفتاح بن هدية - محمد لمين هيشور - باجي نعيمة - محمد بوكرع - ساميه سعدي - مونية غربى - زكية بريه - آسيا عمور - أقوني الياسمين - عبد الخالق قصباوي - رملي مخلوف - بغاوى ملوكه - عمران يوسف - معتوق جمال - حمدان مداح - مختارية خديجي - طايبى سهام - اولاد سالم نسيمة - شعيب جوبية - عبد الباسط هويدى - خالد فوحمة - وهيبة بوربعين - عطار عبد المجيد - مبروكه صوالح - روبه صوالح - نجاة بن حريرة - خلوات حليمة - حسين قرساس - عريف كريم - عماج بلقاسم - بن شوفى بشرى - بخدة طاهر - زينب بن الطيب - نوجود بيوس - هدایات معماش - مكناسى محمد - قدور كمال - رزوق نعيمة - معریش کریمة - علي الطالب مبارك - نور الدين كريمة - حيدر فوزية - ایت حامة ياسين - كيحل بسمة - سعاد بن شامة - سعاد مسعودة سايغي - شباح اليمين - بوريش محمد - بن مهرة ليندة لطيفة - عبد الحفيظ جدو - قاوي ربیعة - لقليب نور الهدی - عاشور صید - تیعونین صبرینة - سوالمیة فریدة - مریم الوالیش - بن رجیل محمد - نوال نوار - خنیف خدیجہ - لادی بدیعہ - طاهر شیخ قادہ - عرقوب محمد

المجتمع و البحث العلمي :

قضايا و حلول



طبعة

2025



دار الجامعيمين
للتشریف و المطبع و التوزیع



9789969538861

ISBN رقمك

978-9969-538-86-1

المجتمع و البحث العلمي :

قضايا و حلول

المؤلفون:

كمون حسين - معزوز دليلة - سهيل بوزبيرة - زينب سعودي - ريمة طاير - وهيبة قاسمي - جازية غداوية - معطاوي موسى - كميلة سيدر - رزيقه لوزاعي - كوثر مجذوب - عبد الحق غربي - تومي رياض - خيري رياض - عماري آمال - الويزة سي محمد - شعبان مهديه - حاجي شفيقة - رشا وصال صغيري - كيدار عبد الوهاب - أوكييل صبيحة - ونان سعدي - لقربيدي خير - بن يوب عبد العلي - العيداني فؤاد - روكلة الشريف - دحدى عبد الكريم - إسحاق جناوي - عبدالنور الدين - نجيب زرواق - صدوقى معمرا - زيال إيمان - بن صابر محمد - بيطار هشام - زناتي ياسين - صبان محمد - بلقادي عادل - بن برنو عثمان - عائشة عبد الحميد - كوثر مجذوب - فايزه عمايدية - مسعودي رشيد - سعدي عبد الحليم - هلايلي إسلام - تابتي عزيز - عباس ملعز - بربوزية أمينة - نهاد عباس - ابتسام بوشناق - كيحل بسمة - إزيان سارة - تكاليين فوزية - كنزة شطابي - الطاهر لحرش - بوترعة وليد - عمايرية سهيل - يحياوي الهمام - بوطويل رقية - لولاشي لبلى - بقاط حنان - محلوس زكية - منى خلف - عبلة لمسلف - بوزيان محمد - بوعشرين عيسى - سميرة مراح - عادل ساكر - مريم برغوث - بولحوات جازية - قنزار نعيمة - عائشة عوالى - رانيا مروة دايري - محمد دقار - فتيحة بلعكروم - يونس بن محمد - بوديسة وردية - بوزوران فريدة - بوقرة عواطف - بوقرة حليمة - موسى حبيب - رميل ملوكة - بن عامر زكية - ماضي هالة ياسمين - مشطر حسين - سعادي فضيلة - سامية ابريغم - بوزيد حسينة - بلقاسم عياشي - مفتاح بن هدية - محمد لمين هيشور - باجي نعيمة - محمد بوكرع - سامية سعدي - مونية غربى - زكية بربية - آسيا عمور - أقوني الياسمين - عبد الخالق قصباوي - رملي مخلوف - بغاوى ملوكة - عمران يوسف - معتوق جمال - حمدان مداح - مختارية خديجي - طابي سهام - اولاد سالم نسيمة - شعيب جوبية - عبد الباسط هويدى - خالد فوحمة - وهيبة بوربعين - عطار عبد المجيد - مبروكه صوالح - روبة صوالح - نجاة بن حريرة - خلوات حليمة - حسين قرساس - عريف كريم - عماج بلقاسم - بن شوفي بشرى - بخدة طاهر - زينب بن الطيب - نوجود بيووض - هدایات معماش - مكناسى محمد - قدور كمال - رزوق نعيمة - معريش كريمة - علي الطالب مبارك - نور الدين كريمة - حيدر فوزية - ايت حامة ياسين - كيحل بسمة - سعاد بن شامة - سعاد مسعوده سايغي - شباح اليمين - بوريش محمد - بن مهرة ليندة لطيفة - عبد الحفيظ جدو - قاوي ربيعة - لقليب نور الهدى - عاشر صيد - تيعونين صبرينة - سوالمية فريدة - مريم الواليش - بن رجيل محمد - نوال نوار - خنيف خديجة - لادي بديعة - طاهر شيخ قادة - عرقوب محمد

طبعة 2025

ISBN : 978-9969-538-86-1

الفهرس

- الفصل رقم 1:** دراسة قانونية تحليلية حول ترسیخ دولة القانون في التعديل الدستوري لعام 2020 من خلال تعزيز حقوق الإنسان والحریات الأساسية (المؤلفون: كمون حسين و معزوز دليلة)
12-1
- الفصل رقم 2:** خصوصية التجريم في جرائم الأعمال (المؤلفون: سهيل بوزبيرة)
28-13
- الفصل رقم 3:** أهمية البيانات السكانية للتنمية (المؤلفون: زينب سعودي و ريمه طاير)
39-29
- الفصل رقم 4:**

Return Migration and The Theory of Preparedness: Examining the Role of the Preparedness Factor in Algerian Migrant Families' Decision to Return to the country of origine (author :

Wahiba Kasmi)

58-40

- الفصل رقم 5:** مقاربة سوسيولوجية لتحليل سلوکات الخطر الشائعة في البيئة المدرسية (المؤلفون: جازية غداوية و معطاوي موسى)
73-59

- الفصل رقم 6:** أثر الذكاء العاطفي على فعالية العلاج المعرفي السلوكي (المؤلفون: كمilla سيدر و رزيقه لوزاعي)
96-74

- الفصل رقم 7:** مظاهر حماية المستهلك قبل إبرام عقد البيع الإلكتروني (المؤلفون: كوثر مجذوب)
105-97

- الفصل رقم 8:** العنف، المدينة، المجتمع... أية مقاربة؟ (المؤلفون : عبد الحق غربي و تومي رياض و خيري رياض)
115-106

- الفصل رقم 9:** الفجوة الرقمية بين الأجيال وتأثيرها على العلاقات العائلية والاجتماعية (المؤلفون: عماري آمال و الوizza سي محمد)
121-116

- الفصل رقم 10:** مضامين القيم في الرسوم المتحركة دراغوبول "زد" و تأثيرها على الطفل (المؤلفون: شعبان مهديه و حاجي شفيقة)
141-121

- الفصل رقم 11:** الدرس البيداغوجي في مادة التربية الفنية (المؤلفون: رشا وصال صغيري)
155-142

- الفصل رقم 12:** نيوخذ نصر الثاني (605-562 ق.م) (المؤلفون: كيدار عبد الوهاب و أوكيل صبيحة)
166-156

- الفصل رقم 13:** دراسة مستويات دافعية الإنجاز الرياضي في ضوء المتغير الثقافي لدى الرياضي الجزائري النخبوi (المؤلفون: ونان سعدي)
176-167

- الفصل رقم 14:** علاقة المعرفة الرياضية بصياغة الأهداف السلوكية في حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (المؤلفون: لفريدي خير و بن يوب عبد العلي و العيداني فؤاد)
189-177

- الفصل رقم 15:** دور النشاط الرياضي اللاصفي في نشر ثقافة السلم واللاعنف لدى المراهق (المؤلفون: روكيلة الشريف و دحدى عبد الكريم)
200-190

- الفصل رقم 16:** جودة حياة بيئة العمل في المنشآت الرياضية وعلاقتها بتحسين مستوى الممارسة الرياضية (المؤلفون: إسحاق جناوي)
212-201

- الفصل رقم 17:** A comparative study of teaching efficiency among physical education and sports teachers in primary and intermediate education
(المؤلفون: عبلة نور الدين)

- الفصل رقم 18:** التسويق الرياضي في الجزائر (المؤلفون: نجيب زرواق)
232-213

247-233

- الفصل رقم 19:** أثر تحسين بعض القدرات البدنية الخاصة (قوة، سرعة، مرونة) على تطوير مهاراتي جدار الصد والدفاع الخلفي في الكرة الطائرة – دراسة ميدانية أواسط (19) شبيبة مسلمون لموسم 2023 - 2024 (المؤلفون: صدوقي معمراً 265-248)
- الفصل رقم 20:** فعالية إستراتيجيات التعلم النشط على بعض جوانب النمو الحركي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية (المؤلفون: زيلال إيمان و بن صابر محمد و بيطار هشام) 271-266

الفصل رقم 21: The effect of adapted aquatic exercise as a means of improving balance and reducing the risk of falls Among Older Adults

(المؤلفون: زناتي ياسين و صبان محمد و بلقادي عادل و بن برنو عثمان) 278-272

الفصل رقم 22: إنفاذ مبدأ الاقناع الشخصي للقاضي الجزائري كأساس للمحاكمة العادلة وتجسيد الشرعية الجزائية (المؤلفون: عائشة عبد الحميد) 291-279

الفصل رقم 23: مظاهر حماية المستهلك قبل إبرام عقد البيع الإلكتروني (المؤلفون: كوثر مجذوب) 300-292

الفصل رقم 24: دور الديمقراطية التشاركية في تطوير الادارة المحلية (المؤلفون: فايزرة عمادية) 308-301

الفصل رقم 25: توثيق عقود الزواج في القانون الجزائري (المؤلفون: مسعودي رشيد) 323-309

الفصل رقم 26: أثر قواعد ومعايير السلوك المهني على جودة المراجعة الخارجية دراسة عينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجزائر. (المؤلفون: سعديي عبد الحليم و هلايلي إسلام) 335-324

الفصل رقم 27: Le lien entre la croissance économique et libéralisation financières en Algérie

Essai de modélisation entre 1990-2024

(المؤلفون: تابتي عزيز و عباس ملعز و بربريقة أمينة) 360-336

الفصل رقم 28: Le traitement des opérations de commerce extérieur en Algérie : Contexte, Réglementation et Pratiques

(المؤلفون: نهاد عباس و ابتسام بوشناق) 383-361

الفصل رقم 29: Entrepreneuriat féminin dans la région MENA : Analyse logistique des facteurs sociodémographiques et socioculturels

(المؤلفون: كيحل بسمة) 393-384

الفصل رقم 30: العملات الرقمية : الثورة المالية القادمة أم خطر يهدد الاقتصاد ؟ (المؤلفون: إزيان سارة و تكاليين فوزية) 406-394

الفصل رقم 31: دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في مصداقية التقارير المالية (المؤلفون: هلايلي إسلام و سعديي عبد الحليم) 426-407

الفصل رقم 32: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة أن سي إروبية الجزائر (المؤلفون: كنزة شطابي و الطاهر لحرش) 441-427

الفصل رقم 33: محددات نجاح تفعيل آليات التسويق الرقمي لتحسين أداء الأعمال في البنك الوطني الجزائري دراسة تحليلية، وكالة فالمدة (المؤلفون: بوترعة وليد و عمادية سهيل) 455-442

الفصل رقم 34: واقع تطبيق التحول الرقمي في التعليم العالي: تجربة بعض الدول العربية والأجنبية (المؤلفون: يحياوي الهام) 475-456

الفصل رقم 35: تنمية كفاءات الموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة ضرورة حتمية(المؤلفون: بوطويل رقية) 492-476

الفصل رقم 36: دور المدارس الاقتصادية في مواجهة الأزمات العالمية: من الكينزية إلى النقدية الحديثة (المؤلفون: لولاشي ليلى) 514-493

الفصل رقم 37: استراتيجية الشركات للدخول إلى الأسواق الدولية (المؤلفون: بقاط حنان و محلوس زكية و مني خلف) 530-516

الفصل رقم 38: واقع وتحديات المؤسسات الناشئة الخضراء في الجزائر حالة مؤسسة RWASSI Tech في ولاية قسنطينة (المؤلفون: عبلة لمساف) 553-531

الفصل رقم 39: تحليل أثر الدعم الحكومي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2024 : دراسة قياسية باستخدام اسلوب ARDL (المؤلفون: بوزيان محمد) 568-554

الفصل رقم 40: الأمان الاجتماعي رؤية سوسيو تنظيمية في (المفاهيم - المقومات-منظور ابن خلدون كآلية للتطبيق). (المؤلفون: بوعشرين عيسى) 578-569

الفصل رقم 41: واقع حوار الأسرة الجزائرية في ظل المتغيرات المعاصرة (المؤلفون: سميرة مراح) 590-579

الفصل رقم 42: الفضاء الرقمي والجريمة في النسيج الاجتماعي لدى حياة الأطفال -- تحليل سوسيولوجي-- (المؤلفون: عادل ساكر و مريم برغوث) 604-591

- الفصل رقم43:** Le suivi parental des enfants à domicile et réussite scolaire ; cas pratique : l'école primaire « les martyrs Challal »-Bejaia- (المؤلفون: بولحاط جازية و قنزار نعيمة) 618-605
- الفصل رقم44:** واقع تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكافاءات من وجهة نظر أساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية بالطور المتوسط (المؤلفون: عائشة عوالي و رانيا مروة دايري) 635-619
- الفصل رقم45:** الإجازات العلمية لعلماء الجزائر خلال العهد العثماني (المؤلفون: محمد دقار) 656-636
- الفصل رقم46:** الثورة الجينية والكائن البشري (المؤلفون: فتيحة بلعكروم) 670-657
- الفصل رقم47:** Freedom of speech: Apology & Incitation (المؤلفون: يونس بن محمد) 683-671
- الفصل رقم48:** الإجهاد المهني كمؤشر خطر على صحة العامل (المؤلفون: بوديسة وردية) 698-684
- الفصل رقم49:** المقاربة الارغونومية للوقاية من حوادث العمل (المؤلفون: بوزوران فريدة) 711-699
- الفصل رقم50:** المهارات المقاولاتية الالزام لطالب علم النفس (المؤلفون: بوقرة عواطف و بوقرة حليمة) 720- 712
- الفصل رقم51:** الشعر الجاهلي وأهميته في فهم القرآن الكريم (المؤلفون: موسى حبيب) 736-721
- الفصل رقم52:** مقاربة تشخيصية لحالة تعاني من صعوبات تعلم الكتابة (المؤلفون: رمبل ملوكة و بن عامر زكية) 751-737
- الفصل رقم53:** إستراتيجية التكفل بالفويبيا المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التحضيري (المؤلفون: ماضي هالة ياسمين و مشطري حسين) 761-752
- الفصل رقم54:** Analyse multimodale des interactions sociales en contextes visiophoniques/vidéoconférences : perspectives ethnométhodologiques et méthodologie audiovisuelle (المؤلفون: سعادي فضيلة) 771-762
- الفصل رقم55:** الخصائص النفسية للأمهات العازبات (دراسة تحليلية من المذكرات) (المؤلفون: سامية ابريم) 783-772
- الفصل رقم56:** أثر المرأة في الحفاظ على الموروث الثقافي ببعديه المادي واللامادي في عملية التبادل الثقافي بين الدول (الحالة الجزائرية في المنظور) (المؤلفون: بوزيد حسينة) 800-784
- الفصل رقم57:** السيرورة التاريخية لتشكل المثقف الجزائري (المؤلفون: نعيمة قنزار و جازية بولحاط) 818-801
- الفصل رقم58:** دور المؤسسات الوقفية بالجزائر خلال الفترة العثمانية في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي (المؤلفون: بلقاسم عياشي) 836-819
- الفصل رقم59:** نحو قراءة تحليلية للأمن الصحي في الجزائر: الفرص والتحديات (المؤلفون: مفتاح بن هدية و محمد لمين هيشور) 855-837
- الفصل رقم60:** تقدير الذات ومساهمته في الإرجاعية لدى المصابين بالشلل النصفي السفلي دراسة عيادية لـ 08 حالات (المؤلفون: باجي نعيمة) 873-856
- الفصل رقم61:** التعديد الفقهي وأثره في تأصيل أحكام نوازل الميت (المؤلفون: محمد بوكرع) 896-874
- الفصل رقم62:** أهمية أسلوب القيادة التحويلية في تحقيق جودة الحياة المدرسية (المؤلفون: سامية سعدي و مونية غربى) 920-897
- الفصل رقم63:** مناهج المفسرين المعاصرین: عون الرحمن في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدایات والفوائد والأحكام لسلیمان اللاحم نموذجا- (المؤلفون: زكية برية و آسيا عمور) 936-921
- الفصل رقم64:** الهوية الثقافية : الأسس، المقومات و التحديات(المؤلفون: أقونى الياسمين) 950-937
- الفصل رقم65:** Les inscriptions libyques de l'Ouest algérien (المؤلفون: أقونى الياسمين) 971-951
- الفصل رقم66:** حُكُمُ الجبل في القرآن ودوره في تثبيت الإيمان (المؤلفون: عبد الخالق قصباوي) 986-972
- الفصل رقم67:** حركة نشر الكتب والمطبع في الجزائر ودورها في دعم قضية الثورة (المؤلفون: رملي مخلوف و بغاوي ملوكة) 1001-987
- الفصل رقم68:** الوصم الاجتماعي والمرأة المطلقة في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من المطلقات بالجزائر العاصمة (المؤلفون: عمران يوسف و معنوق جمال) 1017-1002
- الفصل رقم69:** الصلاحة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا، دراسة ميدانية بثانوية سدراتي علي بعنابة (المؤلفون: حمدان مداح و مختارية خديجي) 1032-1018
- الفصل رقم70:** تحديد المصطلحات والمفاهيم المرتبطة باضطرابات اللغة الشفهية والمكتوبة لدى الأطفال الصم وتصنيفاتها المتنوعة. (المؤلفون: طابيبي سهام) 1048-1033
- الفصل رقم71:** التغيرات الديمografie في القرن العشرين "الشيخوخة السكانية وتحديات الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية" (المؤلفون: اولاد سالم نسمية) 1064-1049

- الفصل رقم 72:** Comparative Analysis of General English Module vs. TOEIC Preparation Module: Which Has a Greater Impact on Language Skills?
 (المؤلفون: شعيب جويبة)
 1086-1065
- الفصل رقم 73:** التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة في الأبعاد والمؤشرات (المؤلفون: وهيبة بوربعين و عطار عبد المجيد)
 1123-1087
- الفصل رقم 74:** مستوى الجودة في الاختبارات التحصيلية في مادة الفيزياء والكيمياء للسنة ثلاثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية (المؤلفون: عبد الباسط هويدي و خالد فوحمة)
 1142-1124
- الفصل رقم 75:** درجة حاجة الطلبة الجامعيين إلى المرافقة البيداغوجية دراسة ميدانية بكلية الرياضيات وعلوم المادة بجامعة ورقلة (المؤلفون: مبروكه صوالح و روبة صوالح)
 1157-1143
- الفصل رقم 76:** خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية- بين التسويق والإتاحة الإلكترونية: دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة بسكرة (المؤلفون: نجاة بن حريرة)
 1179-1158
- الفصل رقم 77:** The role of a transformational leadership style in achieving the quality of school life.
 (المؤلفون: سعادي سامية و مونية غربي)
 1205-1180
- الفصل رقم 78:** الذكاء الاصطناعي وإشكالية السعي إلى الخلود (المؤلفون: خلوات حليمة)
 1215-1206
- الفصل رقم 79:** أهمية الإشراف الإكلينيكي والصعوبات التي تواجه تطبيقه في مرحلة التعليم الابتدائي (المؤلفون: حسين فراس)
 1223-1216
- الفصل رقم 80:** أنواع الملاط بالعمران التقليدي بمنطقة تizi وزو أنموذجا. (المؤلفون: عريف كريم)
 1241-1224
- الفصل رقم 81:** المخدرات واستخداماتها في الفترة القيمة (التطبيب والتعاطي) (المؤلفون: عماج بلقاسم)
 1251-1242
- الفصل رقم 82:** طرق وأساليب اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في المدرسة (المؤلفون: بن شوفي بشري)
 1274-1252
- الفصل رقم 83:** القوطية الجديدة ودورها في حرب الاسترداد بالأندلس (المؤلفون: بخدة طاهر)
 1284-1275
- الفصل رقم 84:** دور الإدارة الرشيدة في ترقية أداء المكتبات العامة بالجزائر: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بباتنة أنموذجا (المؤلفون: زينب بن الطيب و نوجو بيوض)
 1303-1285
- الفصل رقم 85:** الحراك السياسي في الجزائر أواخر القرن التاسع عشر من خلال العرائض و الشكاوى و التقارير (المؤلفون: هدایات معماش)
 1318-1304
- الفصل رقم 86:** علم النفس العمل و التنظيم (المؤلفون: مكناسي محمد و قدور كمال)
 1343-1319
- الفصل رقم 87:** معالم مدينة الجزائر و ضواحيها الدينية و المدنية أواخر القرن الثامن عشر ما بين 1820-1790 م (المؤلفون: رزوق نعيمة و معریش کریمة)
 1375-1344
- الفصل رقم 88:** قصور مدينة الجزائر في العهد العثماني - قصر مصطفى باشا انموذجا (دراسة أثرية- تاريخية)
 1397-1376
- الفصل رقم 89:** التتمر المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي (المؤلفون: علي الطالب مبارك)
 1410-1398
- الفصل رقم 90:** The Structure of the Traditional Amazigh Dwelling in Ancient Maghreb
 (المؤلفون: نور الدين كريمة)
 1426-1411
- الفصل رقم 91:** Entreprendre dans la communication et la publicité : motivations, expériences et défis des entrepreneurs
 (المؤلفون: حيدر فوزية و ايت حامة ياسين)
 1435-1427
- الفصل رقم 92:** Impact des technologies éducatives sur l'apprentissage de la modélisation mathématique
 (المؤلفون: كيحل بسمة)
 1443-1436
- الفصل رقم 93:** المراكز العمرانية في إبالة الجزائر(نماذج من القرن السادس عشر) - دراسة أثرية (المؤلفون: سعاد بن شامة)
 1462-1444
- الفصل رقم 94:** الحذف البلاغي في خاتمة سورة البقرة دراسة دلالية بلاغية (المؤلفون: سعاد مسعودة سايغى و سميرة مراح)
 1479-1463
- الفصل رقم 95:** الإنكار على المخالف: مفهومه وأحكامه وضوابطه في الشريعة(المؤلفون: شباح اليمين)
 1509-1480
- الفصل رقم 96:** الخلفية الثقافية لاستراتيجيات الشباب الاجير في تحقيق حاجاته دراسة سوسيولوجية بمؤسسة نفطال- تلمسان- (المؤلفون: بوریش محمد و بن مهرة لیندة لطيفة)
 1578-1510
- الفصل رقم 97:** دوافع ارتكاب الجريمة، والإيمان على المدرارات الرقمية (المؤلفون: عبد الحفيظ جدو)
 1596-1597
- الفصل رقم 98:** المشكلات الدراسية والاجتماعية للتلاميذ المتفوقين: رؤية تربوية (المؤلفون: قاوي ربيعة)
 1614-1597
- الفصل رقم 99:** مقترن برنامج إرشادي مبني على استراتيجية الابنات لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من الطلبة (المؤلفون: لفليب نور الهدى)
 1634-1615

-
- الفصل رقم 100:** المدينة الإسلامية شروط تأسيسها وضبط خططها على ضوء اراء فقهاء ومفكري العمران الإسلامي
(المؤلفون: عاشرور صيد)
1648-1635
- الفصل رقم 101:** واقع تطبيقات الأرغونوميا في فصول محو الأمية وتعليم الكبار(المؤلفون: تيغونين صبرينة و سوالمية
فريدة)
1661-1649
- الفصل رقم 102:** Long-Term Psychological Consequences of War in Gaza: Predicting Psychological Disorders and Suggesting Effective Immediate Interventions.
1670-1662
(المؤلفون: مريم الواليش)
- الفصل رقم 103:** علاقة الحيز السكني بالقلق لدى الأطفال (المؤلفون: بن رجيل محمد)
1693-1671
- الفصل رقم 104:** التحول الرقمي في الجزائر- الواقع والتحديات - (المؤلفون: نوال نوار)
1707 - 1694
- الفصل رقم 105:** انعكاسات اللعب الالكتروني على النمو السليم للطفل و دور الارشاد النفسي في معالجتها (المؤلفون:
خنيف خديجة و لادي بديعة)
1725-1708
- الفصل رقم 106:** الأنماط القيادية الحديثة و علاقتها بالإبداع و الابتكار (المؤلفون: طاهر شيخ قادة و عرقوب
محمد)
1746-1726
- الفصل رقم 107:** بعض النماذج و النظريات المفسرة لظاهرة الإساءة الجنسية للأطفال (المؤلفون: عبد الحفيظ
جدو)
1763-1747

مقدمة:

إن الحمد لله نحْمَدُه ونستعينُه ونستغفِرُه ونستهديه وننَعْوِذُ بالله من شرور أنفسنا وسَيَّاتِ أَعْمَالِنَا، مَن يَهْدِي اللهُ فَهُوَ الْمُهَدِّدُ

وَمَن يَضْلِلْ فَلَنْ يَجِدْ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا

بعد...

الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب ، وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب، فأعیت بلاغته البلاغ ، وأذهلت فصاحتـه

الفضحـاء ، وأسكتـت روعـته الخطـباء ، فهو الحـجة البـالـغـة ، والـدـلـالـة الدـامـعـة ، والـعـصـمـة الـوـاقـيـة ، وهو شـفـاء الصـدـورـ وـالـحـكـمـ

الـعـدـلـ فـيـمـا أـحـكـمـ وـتـشـابـهـ مـنـ الـأـمـوـرـ.

فـإـنـ الـعـلـوـمـ وـإـنـ تـبـاـيـنـتـ أـصـوـلـهـاـ، وـشـرـقـتـ وـغـرـبـتـ فـصـوـلـهـاـ، وـتـعـدـتـ وـتـنـوـعـتـ أـبـوـاـبـهـاـ، فـلـاـ نـقـلـلـ مـنـ شـأـنـهـاـ وـقـدـرـهـاـ، إـلـاـ أـنـ

أـعـلـاـهـاـ قـدـرـاـ، وـأـغـلـاـهـاـ مـهـرـاـ، وـأـقـوـمـهـاـ قـيـلاـ، وـأـوـضـحـهـاـ سـبـيـلاـ، وـأـصـحـهـاـ دـلـيـلاـ، عـلـمـ التـفـسـيرـ، لـأـنـ شـرـفـ كـلـ عـلـمـ بـشـرـفـ

مـوـضـوـعـهـ وـمـوـضـوـعـ عـلـمـ التـفـسـيرـ(ـكـلـامـ رـبـنـاـ الـمـلـكـ الـقـدـيرـ)، الـذـيـ هـوـ مـنـبـعـ كـلـ حـكـمـةـ وـمـدـنـ كـلـ فـضـيـلـةـ.

تـكـفـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـحـفـظـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ، قـالـ عـزـ وـجـلـ((ـإـنـاـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الـذـكـرـيـ وـإـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ))¹، وـمـنـ مـظـاـهـرـ

حـفـظـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـتـابـهـ اـهـتـمـامـ الـعـلـمـاءـ بـتـفـسـيرـهـ، وـاـسـتـخـلـاـصـ ذـرـهـ وـحـكـمـهـ، وـتـنـوـعـ كـتـبـ التـفـسـيرـ قـدـيـماـ وـحـدـيـشاـ،

وـقـدـ كـانـ لـلـعـلـمـاءـ الـمـعـاـصـرـينـ اـهـتـمـامـ كـبـيرـ بـتـفـسـيرـ كـلـامـ الـمـلـكـ الـجـلـيلـ، وـمـنـ هـؤـلـاءـ الـعـلـمـاءـ الـأـفـذـاذـ الـذـيـنـ أـجـادـواـ وـأـفـادـواـ،

الـدـكـتـورـ سـلـیـمانـ الـلـاحـمـ، أـمـدـ اللـهـ فـيـ عـمـرـهـ، فـقـدـ قـدـمـ هـذـاـ عـالـمـ عـمـلاـ جـلـيـلاـ لـخـدـمـةـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ، وـكـانـ لـهـ مـنـهـجـ

خـاصـ فـيـ التـفـسـيرـ، وـحـاءـتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، لـتـحـيـبـ عـنـ الإـشـكـالـ الـمـطـرـوـحـ وـهـوـ:

الـإـشـكـالـيـةـ:

¹ . سورة الحجر، آية 9.

أهمية البحث:

يعتبر البحث ذو أهمية بالغة ذلك أنه يسلط الضوء على عالم جليل من علماء التفسير في العالم العربي في العصر الحديث.

كما يكشف عن مناهج المعاصرین في تفسيرهم للقرآن الكريم، شأنهم في ذلك شأن العلماء الأوائل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعريف بأحد الشخصيات المغمورة التي خدمت كتاب الله عز وجل في العصر الحديث، وهو الدكتور سليمان بن إبراهيم اللاحم ، وتفسيره الموسوعي(عون الرحمن في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدایات والفوائد والأحكام).

المنهج المتبعة:

ولدراسة هذا الموضوع اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي.

الدراسات السابقة:

حسب إطلاعی المتواضع وجدت أن هذا التفسیر اعنى به طلاب جامعة ديالى بالعراق، كلية العلوم الإسلامية، حيث تم مناقشة مجموعة من الرسائل حول هذا التفسیر، منها:

1- (مباحث علوم القرآن في كتاب عون الرحمن في تفسير القرآن للدكتور سليمان اللاحم جمعا ودراسة)، وهي رسالة ماجستير من قسم علوم القرآن للطالب أحمد عادل مظہر، إشراف الأستاذ الدكتور عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني، تمت المناقشة بتاريخ 7 جوان 2022، تناول الباحث حیاة المؤلف وكتابه من جهة البحث في مباحث علوم القرآن التي

تناولها الدكتور في هذا التفسير، واحتملت الرسالة على تمهيد وخمسة فصول وخاتمة، أما الفصل الأول فكان في متعلقات

الوحي النبوی من خلال تفسیر عون الرحمن، والفصل الثاني كان بعنوان: الجهود التفسیریة في تفسیر عون الرحمن،

والفصل الثالث كان حول الناسخ والمنسوخ، واحتمل الفصل الرابع على جهود الدكتور اللاحم في بيان الأحرف السبعة

والقراءات القرآنیة الواردة في تفسیر عون الرحمن، يليه الفصل الخامس الذي تضمن علوم قرآنیة متفرقة، وتوصل الباحث

إلى عدة نتائج حول هذا الموضوع.

2- (الترجیحات التفسیریة في كتاب عون الرحمن في تفسیر القرآن للدکتور سلیمان بن إبراهیم اللاحم من سورة الفاتحة

إلى سورة النساء جمعاً ودراسة)، هي عبارة عن رسالة ماجستير للطالبة: رانيا ستار جبار، تحت إشراف الدكتور عمر عبد

الله نجم الدين الكبلاوي، الهدف من الرسالة هو إبراز القيمة العلمية للتفسير والمفسر، وبيان كيف تناول الدكتور

الترجیحات التفسیریة في تفسیره.

3- رسالة ماجستير للطالب عبد الوهود رحمان ودود، عنوانها بـ:(الترجیحات التفسیریة في كتاب عون الرحمن في تفسیر

القرآن للدکتور سلیمان بن إبراهیم اللاحم من سورة المائدۃ إلى سورة الكھف - جمعاً ودراسة)، نوقشت بتاريخ 7 جویلیة

2022، كلية العلوم الإسلامية، جامعة ديالى.

4- رسالة ماجستير للطالب علي عبد حسين بطی التمیمی،(الإصلاح الاجتماعي من منظور الدكتور سلیمان اللاحم

في تفسیره - عون الرحمن في تفسیر القرآن- تحت إشراف عمر عبد الله نجم الدين الكبلاوي، كلية العلوم الإسلامية

جامعة ديالى، تخصص تفسیر.² ورغم المحاولة لكن لم أتمكن من الإطلاع على هذه الرسائل.

ولدراسة هذا الموضوع وضعت خطة كالآتي:

² - الإعلان عن مناقشة رسالة ماجستير حول الترجیحات التفسیریة في تفسیر عون الرحمن لسلیمان اللاحم، عن موقع جامعة ديالى،

2024/01/25 تاريخ الدخول: islamic.uodiyala.edu.ik

المطلب الأول: حیاة الدكتور سلیمان اللاحم

الفرع الأول: نبذة عن حیاته الشخصية

الفرع الثاني: المناصب التي شغلها

الفرع الثالث: أهم مؤلفاته

المطلب الثاني: منهجه في التفسیر

الفرع الأول: وصف التفسیر ومصادره فيه

الفرع الثاني: معلم من منهجه في التفسیر

المطلب الأول: حیاة الدكتور سلیمان اللاحم

الفرع الأول: نبذة عن حیاته الشخصية

ولد المؤلف حفظه الله في محافظة الشمامية بالقصيم، ولد يتيمًا حيث توفي والده إبراهيم بن عبد الله اللاحم وهو صغير، فتولت تربيته والدته هيلة بنت عبد الرحمن اليحيى.

درس في المدرسة السعودية في الشمامية، وتخرج فيها سنة 1384-1385هـ، بعدها التحق بالمعهد العلمي ببريدة وتخرج منه سنة 1390-1391هـ، ثم التحق بكلية الشريعة بـالرياض وتخرج منها سنة 1394هـ، بعدها حصل من كلية أصول الدين بـالرياض على درجة الماجستير في القرآن وعلومه سنة 1401هـ، وعلى الدكتوراه سنة 1407هـ.

الفرع الثاني: المناصب التي شغلها

اشتغل حفظه الله في عدة مناصب، وبعد تخرجه من الجامعة عمل مدرساً في التعليم العام في محافظة الشمامية، ثم بعد أن حصل على الماجستير انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعمل فيها محاضراً في قسم القرآن الكريم، وعلومه في كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم.

وبعد تحصله على الدكتوراه عين أستاذا مساعدا، ثم رقي أستاذا مشاركا، ثم أستاذا.

تولى وكالة قسم القرآن الكريم وعلومه بالكلية عدة سنوات، ثم عين رئيسا للقسم ثانی سنوات، ويعمل الآن أستاذا

متعاقدا في القسم.³

الفرع الثالث: أهم مؤلفاته

له عدة مؤلفات نذكر منها:

- اللباب في تفسير الاستعادة والبسملة وفاتحة الكتاب، دار المسلم، ط1(1420-1999م)، الرياض
- تدارك بقية العمر في تفسير سورة النصر، الجامعة الإسلامية للنشر، ط1(1424-2004م)، المملكة العربية السعودية.
- حقوق اليتامى كما جاءت في سورة النساء، دار العاصمة، ط1(1424هـ-2003م)، المملكة العربية السعودية
- تنوير العقول والأذهان في تفسير مفصل القرآن، دار العاصمة، ط1(1429هـ-2008م)، المملكة العربية السعودية. وهو مجموع في ثلاث مجلدات.
- انشراح الصدور في تدبر سورة النور، دار العاصمة، ط1(1426هـ-2005م)، الرياض.
- تنوير العقول و الأفهام في تفسير آيات الأحكام، دار العاصمة، ط1(1431-2010)، المملكة العربية السعودية.

وغيرها من الكتب والرسائل التي تم جمعها في تفسيره عون الرحمن في تفسير القرآن والذى هو موضوع بحثنا.

وله أيضا:

- مراقي العزة ومقومات السعادة، دار ابن الجوزي، ط1(1443هـ)، المملكة العربية السعودية، وهو عبارة عن وقفات سجلها في تفسيره عون الرحمن، قال: (وقد سجلت في ثنايا تفسيري - عون الرحمن - أكثر من مئة وسبعين وقفة علمية تربوية، وجعلت مسک ختامه مئة وصية، وأربعين من الفوائد والفرائد، وحكم ومعان شعرية ختارة...).

³ - سليمان بن إبراهيم اللاحم، عون الرحمن في تفسير القرآن وبيان ما فيه من المدایات والفوائد والأحكام، (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، 1441هـ)، مجلد 1/ ص 5.

- ثم قال: (لأجل تقریبها وتسهیل تناولها وتوسیع الانتفاع بها والاستفادة منها رأیت إفرادها في هذا الكتاب،

وسمیته: "مراقي العزة ومقومات السعادة"⁴

- له أيضاً كتاب "منهج ابن کثیر في التفسیر"، والكتاب يقع في 500 صفحة، دار المسلم للنشر، الطبعة الأولى

1420هـ، وهو في الأصل عبارة عن رسالة علمية تقدم بها الباحث لنیل درجة الماجستير.⁵

- قال: (وكم كنت أشعر بالغبطة والسرور حينما وفقي الله لاختیار موضوع رسالتي في التفسیر، ووفقني لاختیار منهج ابن کثیر في التفسیر بالذات من بين سائر مناهج المفسرين).⁶

- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر النحاس، حيث تولى الدكتور اللاحم بدراساته وتحقيقه، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1412هـ- 1991م، بيروت.

- قال حفظه الله في مقدمة تحقيقه لهذا السفر العظيم: (...أما أسباب اختياري لدراسة وتحقيق كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس، من بين كتب الناسخ والمنسوخ ما يلي: قيمته العلمية بين كتب الناسخ والمنسوخ، لما احتواه من مادة علمية في التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه...)⁷

المطلب الثاني: منهجه في تفسيره

الفرع الأول: وصف التفسير

عون الرحمن في تفسير القرآن، هکذا سمى مؤلفه، نستطيع أن نقول أنه تفسير موسوعي، وهو بستان يانع ماتع

بإمكانك أن تجد فيه جل العلوم، تفسیر، فقه، عقیدة، قراءات، أشعار العرب....

وهو تفسير مطول طبع في خمسة وعشرين مجلداً، بدءاً بتفسير الاستعادة والبسملة إلى تفسير سورة الناس، وقد طبع الطبعة الأولى سنة 1441هـ، بدار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، بورق أصفر شاموا، وقد ضمن المؤلف هذا التفسير كل ما ألغه ونشره في التفسير قال حفظه الله: (وقد ضمنت هذا التفسير كل ما ألغته ونشرته من الكتب والرسائل في التفسير، وهي: اللباب في تفسير الاستعادة والبسملة وفاتحة الكتاب، تفسير آيات

⁴ - سلیمان اللاحم، مراقي العزة ومقومات السعادة، (المملکة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، 1443هـ)، صفحة 7.

⁵ - حامد الشهري، الملتقى العلمي للتفسیر وعلوم القرآن: "تعريف بكتاب منهجه ابن کثیر في التفسیر"، عن موقع mtafsir.net<threads تاریخ الدخول: 2024/01/23.

⁶ - سلیمان اللاحم، منهجه ابن کثیر في التفسیر، (الریاض: دار مسلم للنشر، 1420هـ- 1999م)، ص 6.

⁷ - أحمد بن إسماعیل النحاس، الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل واختلاف العلماء في ذلك، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ- 1991م) مجلد 1/ ص 7.

الأحكام في سورة النساء، تفسير آيات الأحكام في سورة المائدة، اشرح الصدور في تدبر سورة النور، حقوق اليتامي كما جاءت في سورة النساء...)⁸ وقد ذكر حفظه الله واحد وعشرون من الكتب والرسائل التي ضمنها تفسير عون الرحمن.

بدأ التفسير بمقدمة أثني فيها على النبي الكريم والصحابة الغر الميامين، وترجم على من جاء بعدهم من سلف هذه الأمة، كما أبان عن الطريقة التي اتبعها في التفسير، وكذا المصادر التي اعتمد عليها، وختم المقدمة بالصلوة والسلام على أشرف خلق الله صلى الله عليه وسلم.

وشرع في تفسيره بادئاً بتفسير الاستعازة والبسملة، مبيناً صيغة الاستعازة الصحيحة، وأركانها، وإعرابها، ومعناها...

الفرع الثاني: المصادر التي اعتمد عليها في التفسير

اعتمد الدكتور سليمان اللاحم – حفظه الله – في تفسيره، على أمهات كتب التفسير القديمة والمعاصرة كما اعتمد على كتب أخرى في شتى الحالات، قال: (وقد اعتمدت – بعد الله تعالى – في هذا التفسير، على أمهات كتب التفسير وعلوم القرآن، وكتب السنة وعلومها، والفقه وأصوله، وكتب اللغة، والتاريخ والسير وغير ذلك).

وقال: (وقد اعتمدت فيما لم أحل إلى مصدره من القراءات، على كتاب "النشر في القراءات العشر"⁹، كما اعتمدت في الإحالة على "تفسير الطبرى" على تحقيق أحمد شاكر¹⁰ وعلى تحقيق الترکي¹¹).

وقد اعتمد الدكتور اللاحم على كتب أخرى، قديمة ومعاصرة، مثل "تفسير ابن كثير"، وكذا تفسير ابن القيم الموسوم بـ"بدائع التفسير"، "ومجموع الفتاوى" لابن تيمية، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" للشيخ عبد

⁸ - سليمان اللاحم، عون الرحمن في تفسير القرآن، مجلد 1/ ص 11

⁹ - مؤلفه أبو الحسن شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي الشيرازي المعروف بابن الجوزي، ولد بدمشق سنة 751هـ، تعلم القرآن وسمع الحديث من كبار العلماء، توفي سنة 833هـ، وترك عدة مؤلفات للإبانة في العمرة من الجعارة، أصول القراءات ، الإعلام في أحكام الإدغام وغيرها، ينظر: شمس الدين السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: دار الجليل)، مجلد 9، ص 257 ، محمد بن محمد الجوزي، النشر في القراءات العشر، (بيروت-لبنان: الكتب العلمية)، مجلد 1/ ص 4، محمد مطعيم الحافظ، شيخ القراء الإمام ابن الجوزي، (بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر، 1416-1995م)، ص 9.

¹⁰ - وهو المحدث الناقد أحمد محمد شاكر، ولد الأستاذ سنة 1892م، وكان والده أميناً للفتاوى في مصر، عمل في عدة مناصب، وساهم الأستاذ في إحياء كتب السنة مساهمة مشكورة فنشر كثيراً من كتبها نشراً علمياً ممتازاً، توفي سنة 1958م. ينظر: محمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصر، (دمشق: دار القلم، 1415هـ- 1995م)، مجلد 2/ ص 89 . عبد الرحمن حماد العقيل، جمارة مقالات أحمد محمد شاكر، (دار الرياض، 1426هـ-2005م)، ص 5.

¹¹ - سليمان اللاحم، عون الرحمن، (السعودية: دار ابن الجوزي، 1441هـ)، مجلد 1/ ص 10.

الرحمن السعدي، وكذا "أصوات البيان" لحمد الأمين الشنقيطي، ومن الأمثلة على ذلك عند قوله تعالى: ((وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر))¹² قال الدكتور سليمان اللاحم: قال ابن القيم: "والصبر نوعان: نوع على المقدور كالمصائب، ونوع على المشروع، وهذا النوع أيضاً نوعان صبر على الأوامر، وصبر على التواهي، فذاك صبر عن الإرادة والفعل، وهذا صبر عن الإرادة والفعل....".¹³

وقال في قوله تعالى: "يا أيها الذين ظلموا"¹⁴ قال شيخ الإسلام ابن تيمية في معنى الإيمان: (معناه لغة الإقرار، فلا يكفي مجرد التصديق)¹⁵

الفرع الثاني: معالم من منهجه في التفسير

أبان الدكتور سليمان اللاحم عن منهجه عموماً في مقدمة كتابه، قال: (وقد سلكت في هذا التفسير مسلك البسط والإيضاح، وتسهيل العبارة... وحرست كل الحرص على أن اختار من الأقوال أصحها وأرجحها أعمها، وما تتحمله دلالة الآية وسياقها، معتمداً في ذلك على مصادر التفسير المعتمدة، من تفسير القرآن بالقرآن والسنة، وأسباب النزول وأقوال السلف من الصحابة والتابعين، ولغة العرب، وعلى كلام محقق أهل العلم من المفسرين وغيرهم)¹⁶

والمتابع لتفسيره يجد هذه المنهجية واضحة جلية فقد جاء سهلاً مبسطاً، كما أنه احتوى على تحقیقات علمية، ولم يعتمد في استدلاله إلا على الأقوال الصحيحة الثابتة، وقام بطرح كل الأقوال الشاذة المنكرة، ومن معالم منهجه في التفسير:

أولاً: اسم السورة

من معالم منهجه في التفسير أنه في بداية كل سورة يبدأ بمقدمة يبين فيها اسم السورة، ومكان نزولها وموضوعها، ومن الأمثلة على ذلك عند تفسيره سورة عبس قال: (سميت هذه السورة سورة عبس لقوله تعالى في مطلعها: " Abbas

¹² - سورة العصر: 03

¹³ - يسري السيد محمد، بدائع التفسير الجامع لما فسره الإمام ابن القيم الجوزية، (السعودية: دار ابن الجوزي، 1427هـ)، مجلد 4/ ص 338

¹⁴ - سورة النساء: 94

¹⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمن في تفسير القرآن، مجلد 6/ ص 256.

¹⁶ - المصدر نفسه، المجلد 1/ المقدمة.

17 وتنصي: سورة الصاحبة، سورة السفرة سورة الأعمى، هكذا على الإطلاق من دون بيان منه أين وردت هذه الأسماء.

بعدها يذكر مكان النزول قال في سورة عبس: مكية، ثم يبين موضوعاتها قال:

1. افتتحت السورة بعتاب لطيف له صلى الله عليه وسلم.
 2. امتداح الله لما أنزله من الآيات في هذه السورة وغيرها، وامتداح حملتها من الملائكة.
 3. لعن الإنسان الذي كفر بالله و جحد نعمته.
 4. التذكير بأهوال القيمة وأحوال الناس.¹⁸

وبعدها يشرع في الشرح، وهذه المنهجية سار عليها من أول التفسير إلى آخره.

ثانياً: أسباب النزول

¹⁹اعتنى الدكتور سليمان اللاحم بذكر أسباب النزول، ذكر في قوله تعالى: "ومن يقتل مؤمناً متعيناً"

قال: روي أنها نزلت في مقيس بن ضبابة، وذلك أنه أسلم هو وأخوه هشام بن ضبابة، فوجد هشام قتيلاً في بنو النجار، فأعطاه بنو النجار الديمة، فارتدى مقيس، وقتل رجلاً من بي فهر بأخيه بعد أن أخذ الديمة مائة من الإبل وانصرف إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم، "لا أؤمّنُه في حل ولا حرم" وأمر بقتله يوم فتح مكة ، وهو متعلق بالكعبة.

وفي قوله تعالى : ((إِنَّ الَّذِينَ تَوَافَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمٌ إِنْفَسُهُمْ))²⁰

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكررون سواد المشركين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، يأتي السهم فيرمي به، فيصيب أحدهم فيقتل، أو يضرب فيقتل، فأنزل الله: ((إن الذين

توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم)) الآية.²¹

01 : سورة عبس - 17

١٨ - سليمان اللاحم ، عون الرحمن، مجلد ٢٤ / ص ٦٣

٩٣ - سورة النساء:^{١٩}

- 20 - سورة النساء : 97

حيث نجد أن الدكتور سليمان اللاحم اعنى ببيان المعانى اللغوية والشرعية للألفاظ، كما اعنى أيضاً بتفسير الآيات كاملة، فمن الأول، قال في قوله تعالى: ((والسارق والسارقة))²²

قال: السرقة في اللغة أخذ الشيء خفية، ومنه قوله سارقه النظر: إذا نظر إليه خفية²³.

والسرقة في الشرع: أخذ مبلغ مخصوص من المال المحترم، من مالكه أو نائبه خفية من حرز معلوم، من غير حق ولا شبهة²⁴.

ثم يقوم بشرح التعريف: قال: المحترم: أي الذي يصح تموله شرعاً كالخمر وآلات اللهو فلا قطع فيها.

وقولهم: من مالكه أو نائبه: أي فلو أخذه من غاصب فلا يقطع، لأنه أخذه من شخص لا حرمة له²⁵.

وهكذا يقوم بشرح التعريف كلمة كلمة.

ومن الثانية-أي تفسير الآية كاملة- قال: في قوله عز وجل: ((إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور)).²⁶

قال: (هاتان الآياتان فيهما ثناء من الله عز وجل وامتداح للتوراة التي أنزلها الله تعالى على عبد رسوله موسى بن عمران عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، وفيها إفحام اليهود المنكرين لبعض أحكام التوراة كرجم الزاني، ووجوب المساواة في القصاص وغير ذلك)²⁷

²¹ - أخرجه البخاري، كتاب التفسير، باب ((إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم)), برقم 5496، محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه (كراتشي، باكستان: البشري، هـ1437-2016م)، ص 38.

²² - سورة المائدة: 38

²³ - ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعرفة)، مادة سرقة، ص 1996

²⁴ - انظر: الحسين بن محمد البغوي، معلم التنزيل، (الرياض: دار طيبة، 1409هـ)، مجلد 6، ص 56.

²⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد 7/ ص 342.

²⁶ - سورة المائدة: 44-45.

²⁷ - المصدر نفسه، مجلد 7/ ص 386.

اعتنى الدكتور اللاحم ببيان المناسبات بين السور والآيات، كما اهتم ببيان اللطائف اللغوية، وكذا بيان وجود الإعراب، ومن الأمثلة على ذلك:

قال تعالى: ((ليس بآمانیکم ولا أمانی أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ولا تجد له من دون الله ولیاً و لانصیراً))²⁸

قال: (ذكر عز وجل في الآيات السابقة أن الشيطان يعد أتباعه وينيهم غوراً منه لهم، وتوعد عز وجل أولياء الشيطان بالخسران والمصير إلى جهنم، ووعد الذين آمنوا وعملوا الصالحات بـإدخالهم الجنة، ثم بين في هذه الآية والتي بعدها أن الأمر ليس بالأمانى ، وإنما هو بالعمل، فمن عمل سوءاً جزى به، ومن عمل صالحاً أثیب عليه) ²⁹.

ومن الأمثلة على اللطائف اللغوية:

قوله تعالى: ((فأما من أعطى واتقى))، قال: الفاء إستثنافية، و "أما": حرف شرط وتفصيل في الموضعين، و "من": موصولة في الموضعين.³⁰

قال عز وجل: ((أليس الله بأحکم الحاکمين))، قال: المهمزة للاستفهام التقريري، أي بلی سبحانه هو أحکم الحاکمين. "أحکم" اسم تفضیل.³¹

قوله عز وجل: ((أءا نا لم ردودون))، قال: الاستفهام للإنكار والتعجب والاستغراب، أي أئنا لمعادون ومرجعون، أي: لا يمكن أن نرد.³²

قال عز وجل: ((ما أكفره)) قال: "ما" استفهامية، أي: ما الذي حمله على الكفر.

ويجوز أن تكون "ما": للتعجب، أي ما أعظم كفره وما أشدہ.

²⁸ - سورة النساء: 123

²⁹ - سلیمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد6/ ص 467

³⁰ - سلیمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد24/ ص 294.

³¹ - سلیمان اللاحم ، عون الرحمن، مجلد24/ ص 342.

³² - سلیمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد24/ ص 41.

وقال عز وجل: ((من أی شيء خلقه))، قال: الاستفهام للتقریر. وكلمة "شيء": نکرة في سیاق الاستفهام، تفید التحکیر والتقلیل، أی: من شيء حقیر مهین ضعیف خلقه فأوچده.³³

ومن أراد الاستزادة في هذا الباب فليرجع إلى التفسیر ففيه الخیر الكثير، بفضل الله.

ومن الأمثلة على الإعراب:

قال عز وجل: ((إذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشیطان الرجیم))³⁴ قال في إعرابها:

"إذا" الفاء للاستئناف، و "إذا" ظرف للزمن المستقبل متضمن معنی الشرط، في محل نصب متعلق بضمون حواب.

"قرأت" قرأ فعل ماض مبني على السکون لاتصاله بالضمیر، والتاء ضمیر للمخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

"القرآن" مفعول به منصوب. "فاستعد" الفاء رابطة لحواب الشرط. استعد: فعل أمر مبني على السکون الظاهر والفاعل ضمیر مستتر وجوبا تقدیره: أنت.

"بالله" الباء حرف جر ولفظ الحالة اسم مجرور، "من الشیطان"، "من" حرف جر، "الشیطان" اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة. "الرجیم" صفة للشیطان مجرورة مثله وعلامة جره الكسرة.³⁵

و الملاحظ على الدكتور اللاحم أنه لم يعرب كل آيات القرآن، بهذه الطريقة المفصلة كما في هذه الآية الكريمة، فأحيانا

يذكر إعراب لفظة و لفظتين باختصار شديد.

ومن الأمثلة على كلام العرب:

³³ - سلیمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد 24/24 ص 71.

³⁴ - سورة النحل: 98

³⁵ - سلیمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد 1، ص 26.

نجد أن الدكتور اللاحم استشهد كثيراً بالأشعار، وهي من المصادر التي اعتمدتها في تفسيره، كما قام بعزو جميع هذه الأشعار إلى مظانها من دواوين الشعر العربية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تضلعه في فهم معاني اللغة العربية، ومن الأمثلة على ذلك:

في قوله تعالى: "ويقيمون الصلاة"³⁷، عرف الصلاة لغة بأنها الدعاء، ثم جاء بكلام الأعشى:

تقول بنتي وقد قربت مرتحلا
يارب جنب أبي الأوصاب و الوجعا

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي
نوما فإن جنب المرء مضطجعا

وقال تعالى: ((أو كصيّب من السماء))³⁸

والصيّب المطر الذي يصوب، أي ينزل وينحدر من السماء بسرعة وبكثرة³⁹، كما قال الشاعر:

كأنهم صابت عليهم سحابة
صواعقها لطيرهن دبيب

فلا تعد لي بيني وبين مغمّر
سقيت روايا المزن حين تصوب.

خامس: القراءات القرآنية:

اهتم الدكتور اللاحم ببيان القراءات القرآنية، وشرحها، وأحياناً الترجيح بينها ومن الأمثلة نذكر ليس على سبيل المحصر:

قال تعالى: ((ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان))⁴⁰

قال: قرأ عاصم برواية حفص، ونافع وابن كثير وأبو عمرو، وأبو جعفر ويعقوب "عقدتم" بتشديد القاف، وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، وخلف: "عقدتم" بتخفيف القاف. وقرأ ابن عامر بزيادة ألف، "عاقدتم"، ثم يوجه:

قال: ومعنى القراءات الثلاثة واحد.

³⁶ سورة البقرة: 3

³⁷ ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، (مكتبة الآداب)، ص 151.

³⁸ سورة البقرة: 19

³⁹ سليمان اللاحم ، عون الرحمن، مجلد 1/ ص 74.

⁴⁰ سورة المائدة: 89.

"نحره"⁴² قال: قرأ حمزة و الكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم "نآخرة" بالألف، وقرأ الباقيون "نحرة" بغير ألف.

والمعنى على القراءتين: أي بالية مفتتة نحرتها الرمال والرياح.

سادساً: المسائل الفقهية:

اهتم الدكتور اللاحم ببيان المسائل الفقهية، أقوال الفقهاء والترجيح بينها، وتوسيع في ذلك، ذلك لأن جل الرسائل والكتب التي ضمنها تفسيره تتعلق بأحكام القرآن ومن الأمثلة على ذلك:

من ترجيحاته الفقهية، عند تفسيره لقوله تعالى: ((يا أيها الذين ءامنوا لا تخلوا شعائر الله))⁴⁴

قال: تحريم إحلال الأشهر الحرم لقوله تعالى: "ولَا الشَّهْرُ الْحُرَامُ" ، والمراد به جنس الأشهر الحرم وهي: ذو القعدة، ذو الحجة، ومحرم، ورجب وذلك بإحلال القتال فيها، أو النسيء فيها كما كان المشركون يفعلون، أو إحلالها بظلم النفس فيها.

قال: وقد اختلف أهل العلم في تحريم القتال في الأشهر الحرم هل هو باق أو منسوخ:

فذهب أكثر أهل العلم من المفسرين والفقهاء أنه منسوخ، بالأمر بقتل المشركين، وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد والشعبي وقتادة والضحاك...

وذهب طائفة من أهل العلم إلى أن تحريم القتال في الأشهر الحرم باق لم ينسخ، ومن ذهب إلى هذا عطاء بن أبي رياح.

ثم يرجح بقوله: والصحيح أنه لم ينسخ وأنه لا يجوز القتال في الأشهر الحرم ابتداء، أما إذا كان القتال دفاعاً وامتداداً لغزو سابق فإن ذلك جائز لأنه لا تنافي بين هذه الآية وبين آيات القتال عامة.⁴⁵

⁴¹ - سليمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد 7/ ص 592.

⁴² - سورة النازعات: 11.

⁴³ - سليمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد 24/ ص 41.

⁴⁴ - سورة المائدة: 2

⁴⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمن، مجلد 7/ ص 48.

من خلال هذه الجولة في هذا البستان اليانع الماتع يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

يعتبر الدكتور سليمان اللاحم من العلماء الجهابذة الذين خدموا كتاب الله عز وجل، لكنه لم ينال الشهرة التي يستحقها، لذلك لابد أن تكشف جهود الباحثين للتعریف به وبمؤلفاته.

اعتنى الدكتور اللاحم ببيان أسباب نزول السور والآيات وبيان فضائلها.

يعتب تفسيره من التفسير بالتأثير، إذ نجد أنه فسر القرآن بالقرآن والسنّة وكلام الصحابة والتابعين.

اعتنى بالجوانب اللغوية وكلام العرب وكذلك القراءات القرآنية.

اهتم الدكتور ببيان المسائل الفقهية، وتوسيع في ذلك.

يعد تفسير اللاحم تفسير موسوعي، يستطيع أن يجد فيه الباحث حل العلوم.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، فما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان، وصلي الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، دار المعرفة.
2. أحمد بن إسماعيل النحاس، الناسخ والمنسوخ ، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1412-1991.
3. أحمد حماد العقيل، جمّهرة مقالات أحمد شاكر، دار الرياض، 2005.
4. سليمان اللاحم، مراقي العزة ومقومات السعادة، السعودية، دار ابن الجوزي، 1443هـ.
5. سليمان اللاحم، منهجه ابن كثير في التفسير، الرياض، دار مسلم، 1420-1999م.
6. سليمان اللاحم، عون الرحمن في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدایات والفوائد والأحكام، السعودية دار ابن الجوزي، 1441هـ.
7. شمس الدين ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، بيروت، دار الكتب العلمية.

-
8. شمس الدين السخاوي، الضوء الامع لأهل القرن التاسع، بيروت، دار الجيل،
 9. محمد مطیع الحافظ، شیخ القراء ابن الجزّاری، بيروت - لبنان، دار الفكر، 1416ھ-1995م.
 10. محمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرین، دمشق، دار القلم، 1415ھ-1995م.